الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

إحدى جماليات اللغة في القرآن الكريم يمكن دراستها من خلال علم البديع، وهو من علم البلاغة. يتناول علم البديع جمال اللفظ والمعنى. تركز هذه الدراسة على الحديث عن الطباق، وهو أحد الموضوعات في علم البديع الذي يهتم بجمال المعنى. الجمع بين الشيئ وضده في الكلام, وهو نوعان : طباق الإيجاب و طباق السلب.[١] طباق الإيجاب، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا .طباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.[٢] وقد ذكر الهاشمي أن الكلمتين في الطباق قد تتكونان من اسمين، أو فعلين، أو حرفين، وأحيانا تتكونان من نوعين مختلفين (اسم وفعل).[٣]

ويرى الغني أن الطباق في اللغة هو التوافق والتشابه والتضاد في الكلمات. أما في الاصطلاح، فهو الجمع بين معنيين متقابلين في جملة واحدة. وقد يكون الطباق حقيقيا أو مجازيًا، ولا يشترط أن يكون اللفظان من نفس النوع (اسمين أو فعلين)، بل يكفي أن يكون المعنيان متضادين.[٤]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠)، ص ٢٨٠

[٢] Hamzah Multazim & Hasan Busri,*At-Thibaq dalam Al-Qur'an Surat al-Baqarah- at Taubah (Tinjuan Balaghah)*, Journal of A rabic Learning and Teaching. Vol. ٧ No ١.(٢٠١٨) Hal ٢٨

[٣] احمد الهاشيمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩). ص. ٣٠٣

[٤] أيمن آمن عبدالغني، *الكافي في البلا غة*،(بيروت: دار التوفيقية، ٢٠١١)، ص. ١٧١

فيما يتعلق بدراسة الطباق في علم البديع، فإن هذا الموضوع يُعَدّ مهما جدا في اللغة العربية. فالطباق يعد أحد عناصر علم البديع، وهو يضفي لمسة من الجمال على الأسلوب، سواء في الكلام المنطوق أو المكتوب. وجود الطباق يخلق تضادا يجذب انتباه القارئ أو المستمع. كما أن الطباق يسهم في تقوية معنى العبارة من خلال تسليط الضوء على جانب مختلف من المفهوم.[٥] وذلك لأن العديد من التراكيب اللغوية تحتوي على كلمتين متضادتين، وكذلك فإن في القرآن الكريم آيات كثيرة تشتمل على الطباق. ومن ذلك ما ورد في سورة النور، حيث تضم هذه السورة عدة عبارات تتضمن لفظين متضادين في المعنى.

وقد اختار الباحث سورة النور كموضوع لدراسة أسلوب الطباق، ليس من دون سبب، بل لأن هذه السورة تحتوي على مواضيع مهمة تتعلق بالحياة الاجتماعية، والأخلاق، والقوانين في المجتمع الإسلامي. وتتناول السورة مسائل تتعلق بأدب التعامل بين الرجال والنساء، وحكم الزنا والقذف (أي الاتهام بغير بيّنة)، إلى جانب القيم الروحية كالهداية بنور الله. وتُعرض هذه المواضيع بأسلوب بلاغي قوي مليء بالمعاني العميقة، مما يجعل سورة النور جديرة بالدراسة من ناحية جمال الأسلوب البلاغي، وخاصة في باب الطباق.[٦] ومن المزايا الأخرى أنّ سورة النور من السور المدنية، التي يتميّز أسلوبها بالغلبة على الطابع الجدلي والإقناعي، وذلك بما يتوافق مع طبيعة المجتمع في المدينة الذي أصبح أكثر تعقيدًا. وهذا ما جعل استخدام الأساليب البلاغية مثل

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٥] Suwandi Halim, Achmad Abu Bakar, Muhammad Irham, *Penerapan Al-Thibaq dalam Al-Qur'an (Kajian Balagah Mengetahui Struktur dan Fungsinya dalam Penafsiran Al-Qur'an)*, Jurnal Ilmu Al-Qur'an. Vol.٥ No ٢. (٢٠٠٤). Hal ٧

[٦] عبد الوهاب، *علم البلاغة والبديع*، (دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٢١٥

الطباق في هذه السورة أكثر انتظامًا وتنظيمًا. كما أن دراسة الطباق في سورة النور تُعَدّ أمرًا مهمًا، لأنه لم يُتناول كثيرًا بشكل خاص في الدراسات السابقة، مما يجعل هذه الدراسة تسهم في إثراء علم البلاغة والتفسير اللغوي. ومن ثم، فإن هذا البحث لا يهدف فقط إلى استكشاف جمال لغة القرآن الكريم، بل يسعى أيضا إلى بيان كيف يمكن لاستخدام الألفاظ المتضادة أن يُوظَّف بطريقة استراتيجية لتوصيل القيم الأخلاقية والأحكام الشرعية الإسلامية بشكل أبلغ وأكثر تأثيرا.[٧]

في سورة النور وجدت عدة آيات تحتوي على الطباق، وأول نوع من أنواع الطباق هو: الطباق الإيجابي، وقد ورد في قوله تعالى في سورة النور الآية ١٥:

اِذْ تَلَقَّوْنَه بِاَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُوْلُوْنَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِه عِلْمٌ وَّتَحْسَبُوْنَه **هَيِّنًا**ۙ وَّهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ **عَظِيْمٌ** ﴿١٥﴾

في الآية الخامسة عشرة من سورة النور، جاءت كلمة "**هَيِّنًا**" (خفيف) للدلالة على أن الأمر يعد خفيفًا، بسيطا، وغير مهم في نظر الذين ينشرون أخبارا كاذبة (البهتان)، بينما جاءت كلمة "**عَظِيمٌ**" (عظيم) لتبين أن ذلك الأمر كبير جدا عند الله، لأنه يشتمل على إثم عظيم، وبهتان، وانتهاك لحرمة امرأة مؤمنة (عائشة ﵂). تدل هذه الآية على اختلاف النظرة بين البشر وبين الله في تقييم الأفعال، مما يعزّز التحذير الشديد من الله تجاه الاستهانة بالذنب، وتوعي القارئ بأن ما يعد بسيطا في نظر الناس قد يكون عظيم الإثم عند الله. هذه الآية على **طباق إيجاب**، حيث إن

[٧] عبد القاهر الجرجاني، *دلائل الإيجاز*، (دار المعارف،١٩٨٤)، ص. ٦٦-٦٨

الكلمتين "هينًا" و"عظيم" متضادتان في المعنى، وهما من نوع الاسم مع الاسم، لأنهما لا تختلفان من حيث الإيجاب والسلب.

ثم النوع الثاني من أنواع الطباق هو الطباق السلبي، وقد ورد في قوله تعالى في سورة النور الآية ١٩:

اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌۙ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِۗ وَاللّٰهُ **يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ** {١٩}

في الآية المذكورة أعلاه، توجد دلالة على وجود "الطباق السلب"، وذلك في لفظ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾ ولفظ ﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. هاتان الكلمتان فعلان، وتختلفان من حيث الإثبات والنفي، ولذلك سُمّي هذا بـ "الطباق السلب".

القرآن الكريم سورة النور كمادة للبحث لأنّ القرآن الكريم يتميّز بخصائص لا توجد في الأعمال الأخرى. لذلك، اختار الباحث هذه السورة موضوعا للبحث لعدم وجود من تناول ودرس الطباق في سورة النور. النتائج الأولية التي توصل إليها الباحث أظهرت وجود ستة عشر طباقا في سورة النور، السورة الرابعة والعشرين من القرآن الكريم، والتي تتكوّن من أربع وستين آية. وتتمثل جدة هذا البحث في موضوع الدراسة والتحليل. ففي البحوث السابقة، كان موضوع الدراسة سورا مثل النساء، الأحزاب، الزمر، البقرة، وسورا أخرى لم يتمكن الباحث من ذكرها. أما في هذا البحث، فسيتم تحليل الطباق في سورة النور وأنواع الطباق فيها. وأظهرت نتائج البحث أن في سورة النور توجد ١٦ حالة من الطباق، منها ١٤ طباقا إيجابيا و٢ طباقا سلبيًا، وتنوعت بين تركيب الاسم مع الاسم، والفعل مع الفعل، وأنماط أخرى.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. المشكلة وتحديدها

الباحثة بحاجة إلى تقديم صياغة المشكلة في هذا البحث لتركيز المشكلة بحيث تكون النتائج المحققة متوافقة مع الأهداف المطلوبة وتجنب الانحراف. في هذا السياق، يحدد الكاتب المشكلة على النحو التالي:

١. ما هي أنواع الطباق الموجودة في سورة النور ؟

٢. ما هي بنية الطباق الموجودة في سورة النور ؟

ج. اهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة أنواع الطباق الموجودة في سورة النور

٢. لمعرفة بنية الطباق الموجودة في سورة النور

د. فوائد البحث

فيما يتعلق بفوائد هذا البحث، فهي تنقسم إلى فوائد نظرية وفوائد عملية، ومنها ما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

من الناحية النظرية، يُتوقّع أن يُسهم هذا البحث في إثراء الفهم والمعرفة في مجال علم البلاغة، وخاصة في علم البديع، من خلال مناقشة الطباق في القرآن الكريم، وتحديدا في سورة النور، بتحليل أنواع الطباق وصوره. كما أن هذا البحث يمكن أن يُعزز الفهم حول العنصر الجمالي في القرآن الكريم.

أما من الناحية العملية، فيمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين القادمين، خاصةً الذين يدرسون موضوع الطباق في القرآن الكريم. ويمكن أيضًا أن يُستفاد منه كمادة تعليمية في مقررات علم البلاغة أو علم التفسير المتعلقة بجمال لغة القرآن، مما يُسهم في تنمية القدرة على التحليل الأسلوبي للنصوص العربية.

هـ. توضيح الموضوع

هذا البحث تحت الموضوع : "الطباق في سورة النور(الدراسة البديعية)". أن يوضح ما يحتوى عليه موضوع الرئيسية التالية :

١. الطباق

الطباق في اللغة مأخوذ من الجذر "طبق" الذي يدل على المماثلة والموافقة. وأما في الاصطلاح، فهو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى ضمن تركيب واحد.[٨] ويعد الطباق من الأساليب البلاغية التي تستخدم لإبراز المعنى وتقويته من خلال التضاد. وينقسم التضاد إلى ثلاثة أنواع: التناقض، كقولنا "الوجود والعدم"، والتضاد، كقولنا "الأسود والأبيض"، والتضايُف، كقولنا "الكبير والصغير". وقد يقع الطباق بين الأسماء، أو الأفعال، أو الحروف.[٩] كما عُرّف الطباق في بعض المصادر الأخرى بأنه: الجمع بين لفظين متقابلين أو متضادين في جملة واحدة، سواء كان ذلك من باب التناقض أو التضاد. وذهب "لاشيين" إلى أنّ الطباق هو اجتماع كلمتين متضادتين في تركيب لغوي واحد.[١٠] في علم البديع يُعَدّ الطباق من أهمّ فروع المحسّنات المعنوية، لأنه يُقوّي المعنى عن طريق الجمع بين الألفاظ المتضادّة. ويمكن النظر إلى الطباق من جهتين: أنواعه

---

[٨] Khair Mustofa, *Thibaq dalam diwan Imam Syafi'i* (Dirasah Tahliliyah Badi'iyyah), (Skripsi, UIN Fatmawati Sukarno, ٢٠٢٢) hal. ١٧

[٩] Asep M Tamam, M Iqbal Abdul Waqil, *Ilmu Badi' antara Teori dan Praktek*. (Maghza, Tanpa Tahun) hal ٨

[١٠] Ihsanuddin, *Fenomena At-Thibaq Dalam Surat Al-Isra'*; Kajian Ilmu Badi',, hal ١٩

UIN IMAM BONJOL PADANG

وبنيته. فأمّا من حيث الأنواع، فينقسم الطباق إلى قسمين: طباق الإيجاب، وهو التضاد بين لفظين مثبتين، مثل: خير وشرّ، وطباق السلب، وهو التضاد بين الإثبات والنفي، مثل: تعلَمون ولا تعلَمون.[١١] وأمّا من حيث البنية، فقد يقع بين اسم واسم، أو فعل وفعل، أو أحيانًا بين اسم وفعل، بحسب السياق القرآني.[١٢] وهكذا يظهر أنّ أنواع الطباق تبحث في الجانب الدلالي والمعنوي، بينما بنية الطباق تبحث في الجانب اللغوي من حيث الصيغة والتركيب.

٢. سورة النور

سورة النور هي السورة الرابعة والعشرون في القرآن الكريم، وتضم أربعًا وستين آية، وهي من السور المدنية. تتناول السورة موضوعات تتعلق بالأخلاق والآداب الاجتماعية، كتحريم الزنا، وآداب الاستئذان، والحفاظ على العِفّة والكرامة.من الناحية البلاغية، تحتوي السورة على أسلوب الطباق، وهو الجمع بين كلمتين متضادتين. ومن أبرز أمثلته في السورة: كلمة النور في الآية ٣٥، وكلمة الظلمات في الآية ٤٠. فقد فسر الشيخ الصابوني في صفوة التفاسير أن النور يرمز إلى الهداية، بينما الظلمات ترمز إلى الضلال، وهذا من أبرز صور الطباق التي تبرز التباين بين المؤمن والكافر.[١٣]

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الدراسة البديعية

أما الدراسة مشتق من الجذر الثلاثي (دَرَسَ – يَدْرُسُ – دِرَاسَةً)، ويُفِيد معنى: التعلُّم، أو البحث، أو التعمُّق في النظر إلى الشيء مرارًا وتكرارًا. وتُعَرَّف الدراسة

---

[١١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص ٣٠٣.

[١٢] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠)، ص ٢٩٨.

[١٣] Syekh Muhammad Ali Al-Shobuni, *Shofwat al Tafsir II*, (Kairo: Al-Ashdiqa littiba'ah wa nasyr:tt) hal ٧٨١

اصطلاحًا بأنها: نشاط علمي يُمارَس بطريقة منهجية ومنظّمة، يهدف إلى تحليل موضوع معيَّن بقصد الوصول إلى نتائج أو استنتاجات علمية دقيقة.[١٤]

و أما البديعية مأخوذ من الأصل البديع، وهو ما يدل على الجمال والفرادة وسبْقِ المثال. ويعتبر علم البديع أحد الفروع الأساسية لعلم البلاغة، ويعنى بدراسة المحسنات البديعية، وهي الأساليب التي تُسهم في تحسين الألفاظ والمعاني وتزيين الكلام في اللغة العربية[١٥] .

الدراسة البديعية هي دراسة علمية تتعمق في تحليل جوانب الجمال البلاغي (أساليب التعبير) في النصوص العربية، مثل الطباق، والجناس، والسجع، والاقتباس. ويهدف هذا العلم إلى الكشف عن الجمال الجمالي للغة، ولا سيما في القرآن الكريم، والشعر، والنثر العربي الكلاسيكي.

و. الدراسات السابقة

لتأكيد حداثة هذا البحث، سيُعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي:

أولا, البحث رِنَّا أَغُسْتِي (٢٠٢٠): من برنامج دراسات الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة شمال سُمَاطِرَا. تناولت في بحثها موضوع "تحليل الطباق في سورتي آل عمران والتوبة". وقد توصلت في نتائجها إلى وجود ٧٣ طباقًا في ٨٠ آية. أما الطباق الإيجابي فقد تَكوَّن بين الفعل والفعل في ١٩ موضعًا، ولم يُوجد طباق بين الحروف، وظهر بين الاسم والفعل في ٣ مواضع، وبين الفعل والاسم في ٤ مواضع. وأما الطباق السلبي فكان في ١٥ موضعًا. وأما أوجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي

[١٤] Ibn Manẓūr, *Lisān al-ʿArab*, edisi. ٢, (Beirut: Dār Ṣādir, ١٩٩٠) jld. ٦, hal. ١٠٥
[١٥] Al-Qazwīnī, *Talkhīṣ al-Miftāḥ*, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, ٢٠٠٣).hal. ١١١

فتتمثّل في موضوع الدراسة، حيث إنّ الدراسة السابقة تناولت الطباق في سورتي آل عمران والتوبة، بينما يركّز البحث الحالي على تحليل الطباق في سورة النور. وأما وجه الشبه بينهما، فهو أنّ كلا البحثين يتناولان القرآن الكريم، ويعتمدان على تحليل البيانات من علم البلاغة، وهو أحد فروع علم الأدب[١٦].

ثانيا, البحث ألدي نوردين، إدي كوماروردين، و وِلدان تَوْفِيق (٢٠٢٤)، من برنامج دراسات علوم القرآن والتفسير، دراسات عليا، جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ. تناولوا في بحثهم موضوع "تحليل الطباق في سورة الأحزاب". وقد أظهرت نتائج البحث أنّ في سورة الأحزاب نوعين من الطباق، وهما: الطباق الإيجابي والطباق السلبي. وُجد الطباق الإيجابي في ٧ آيات، بينما وُجد الطباق السلبي في آية واحدة، ويمكن الاستنتاج بأنّ في سورة الأحزاب ٨ آيات تشتمل على عنصر الطباق. وأما وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي فهو في موضوع السورة المدروسة، حيث إنّ البحث السابق تناول الطباق في سورة الأحزاب، بينما يركّز البحث الحالي على سورة النور. وأما أوجه التشابه، فكلا البحثين يعالجان آيات من القرآن الكريم من خلال تحليل أسلوب الطباق، وهو أحد فروع علم البلاغة[١٧].

ثلثا, البحث حمزة ملتزم وحسن بُسري (٢٠١٨)، من قسم اللغات الأجنبية، كلية اللغات والفنون، جامعة نِغَرِي سِمارَنْج إندونيسيا. تناولا في بحثهما موضوع: "الطباق في القرآن الكريم من سورة البقرة إلى سورة التوبة (دراسة بلاغية)". وقد توصّلا إلى أن عدد بيانات الطباق في هذه السور بلغ ٤٣٨ موضعًا، منها ٣٥٠ طباقًا إيجابيًا و٨٨

[١٦] Rinna Agusti, Skripsi : "*Analisis Tibaq dalam Surah Ali Imran dan Surah At Taubah*" (Medan: USU,٢٠٢٠) hal ٧

[١٧] Aldi Nurdin, dkk, *Analisis Thibaq dalam Surah al-Ahzab*, Jurnal Penelitian Ilmu Ushuluddin, Vol.٤ No ٣ (Agustus ٢٠٢٤)

طباقًا سلبيًا. ومن هذا العدد، اختار الباحثان ٩٠ موضعًا لتحليلها تحليلاً معمّقًا، فكانت النتائج كما يلي: ٦٠ موضعًا من الطباق الإيجابي و٣٠ موضعا من الطباق السلبي. أما الطباق الإيجابي، فقد تبيّن أنّه يتكوّن من ٢٤ طباقًا بين اسم واسم، و٢٣ طباقًا بين فعل وفعل، وواحد بين حرف وحرف، و١٢ طباقًا بين اسم وفعل. وأما الطباق السلبي، فتكوّن من ٢ طباق بين اسم واسم، و٢٥ طباقًا بين فعل وفعل، و٣ طباقًا بين اسم وفعل. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي، فهو في نطاق السور المدروسة؛ حيث إن البحث السابق تناول الطباق من سورة البقرة إلى سورة التوبة، في حين يركز البحث الحالي على الطباق في سورة النور فقط.[١٨]

رابعا, البحث ارنيتا، نور عالية، وحدانية بوتري رحمة (٢٠٢٤)، الكلية العليا للدراسات الإسلامية ماجيني. بحثت في موضوع "الطباق في سورة الزمر (دراسة في علم البديع)". وبناء على نتائج التحليل الذي أجرته الباحثة، وُجد في سورة الزمر ثمانية مواضع للطباق، وهي في الآيات: ٥، ٩، ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٦، و٦٨. وقد تضمّنت هذه المواضع سبعة أمثلة للطباق الإيجابي ومثالاً واحداً للطباق السلبي. أمّا الطباق الإيجابي فكان خمسة منها بين اسمين، وواحدا بين فعلين، وواحدا بين اسم وفعل. وأما المثال الوحيد للطباق السلبي فكان بين فعلين.[١٩]

خامسا, البحث ريزكا ثوريك أسبيب وألفية العزيزَة (٢٠٢٣)، جامعة المحمدية سوراكرتا. بحثتا في موضوع "تطبيق قاعدة الطباق وتأثيره في تفسير القرآن الكريم سورة الأنبياء". يركّز هذا البحث على تطبيق قاعدة الطباق في إحدى سور القرآن الكريم،

[١٨] Hamzah Multazim & Hasan Busri,*At-Thibaq dalam Al-Qur'an Surat al-Baqarah-at Taubah (Tinjuan Balaghah)*, Journal of A rabic Learning and Teaching. Vol. ٧ No ١.(٢٠١٨)

[١٩] Arnita, dkk, *At-Thibaq dalam Al-Qur'an Surah Az-Zumar (Kajian Ilmu Badi'),* Journal of Arabic Studies, Vol.٣ No.٢ (٢٠٢٤)

وهي سورة الأنبياء. ويهدف هذا البحث إلى معرفة التضاد في الألفاظ والمعاني في سورة الأنبياء، وكذلك معرفة معنى الآيات التي وردت فيها ألفاظ الطباق. وأظهرت نتائج البحث أنّ في سورة الأنبياء سبع عشرة آية تتضمن قاعدة الطباق، منها آية واحدة تضمّنت طباق السلب والإيجاب، وخمس عشرة آية تضمّنت طباقاً حقيقياً، وآية واحدة تضمّنت طباقاً معنوياً. وقد ورد بيان معنى الطباق في سورة الأنبياء ضمن تفسير الآيات في التحليل، كما تمّ ذكر أشكال الطباق، بما في ذلك الطباق اللفظي والطباق المعنوي.[٢٠]

سادسا, البحث إحسان الدين (٢٠٢٠)، طالب في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا. بحث في موضوع "ظاهرة الطباق في سورة الإسراء: دراسة في علم البديع". وتوصّل هذا البحث إلى وجود تسعة عشر موضعا تحتوي على الطباق، وذلك في أربعة أشكال مختلفة، وهي:١) تضادّ المعنى في مواضع مختلفة، كما في الآيتين ٣ و٦٩،٢) تضادّ المعنى في الكلمة نفسها، كما في الآيات ٨، ٧٩، ٨٢، ٩٧، ٣) تضادّ المعنى في الجملة، ويشمل: الفعل مع الفعل في الآية ٧، والاسم مع الاسم (طباق الإيجاب) في الآيات ٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٨، ١٩، ٩٩، ١٠٢، و١٠٤، وطباق السلب والإيجاب في الآيتين ٢٣ و٢٦، وكذلك طباق الإيجاب والسلب في الآية ٣٣. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي فهو في موضوع الدراسة، حيث ركّز هذا البحث على التضاد في المعنى في المواضع المختلفة، وفي الكلمة الواحدة، وفي الجملة. في حين أن البحث الحالي يركّز فقط على التضاد (الطباق) في الجملة، مثل تركيب الفعل مع

[٢٠] Rizka Thorik Asbib dan Alfiyatul Azizah, *Penerapan Kaidah Thibaq dan Pengaruhnya dalam Penafsiran Al-Qur'an Surah Al-Anbiy'* Jurnal Pendidikan Bahasa Arab (Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang) ; Vol. ٥, No ٢ (Desember ٢٠٢٣)

الفعل أو الاسم مع الاسم. وأما أوجه الشبه بين البحثين فهي أنّ كليهما يتناول القرآن الكريم بدراسة في علم البلاغة.[٢١]

سابعا, البحث جلال الدين حسن (٢٠١٨)، طالب في جامعة الإمام علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر. بحث في موضوع "الطباق في سورة النجم". وأما نتائج هذا البحث، فقد وجد الباحث في سورة النجم نوعين من الطباق، وهما: بين الأسماء والأفعال، حيث وُجد أربعة أمثلة لطباق الأسماء، وستة أمثلة لطباق الأفعال. ومن حيث المعنى، وجد الباحث اختلافاً في المعنى بين ما ورد في القاموس وما ورد في التفسير. وأما أنواع الطباق في سورة النجم، فهي: طباق السلب (مثالان)، وطباق الإيجاب (ثمانية أمثلة).[٢٢]

ز. منهج البحث

١- نوع البحث

تم إجراء هذا البحث حول الطباق في القرآن الكريم باستخدام نوع البحث المكتبة (البحث المكتبي). ووفقا لما ذكره مُحَمَّد نذير في كتابه الموضوع بـ" منهج البحث"، فإن الدراسة المكتبية هي تقنية الجمع البيانات من خلال مراجعة الكتب والملاحظات والتقارير المعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.[٢٣] وأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج النوعي، ووفقا لما ذكره أفريزال في كتابه الموضوع بـ" منهج البحث النوعي"، فإن

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢١] Ihsanuddin, *Fenomena Ath-Thibaq dalam Surat Al-Isra': Kajian Ilmu Badi'*, Jurnal Mahasiswa Ilmu Budaya, Vol. ١ No ٢-September ٢٠٢٠

[٢٢] Jalaluddin Hasan, *At-Thibaq fi surah an-Najm (Dirasah Tahliliyah Balaghiyah)* : UIN Alauddin Makassar (٢٠١٨)

[٢٣] Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*. (Jakarta : Ghalia Indonesia. ٢٠١٤), Hal ١١١

البحث النوعي هو منهج بحث في العلوم الاجتماعية يقوم بجمع البيانات وتحليلها على شكل كلمات سواء كانت شفوية أو مكتوبة) .[٢٤]

٢- البيانات ومصادرها

أما البيانات في هذا البحث تتكون على نوعين وهما المصادر البيانات الأساسية والثانوية. فأما البيانات الأساسية في هذا البحث فهي من القرآن الكريم خاصة في سورة النور ثم كتاب جواهر البلاغة تأليف أحمد الهاشمي. وأما البيانات الثانوية في هذا البحث فهو من خلال قراءة وجمع الكتب والمجلات والرسالة عملية التي تتعلق بهذا الموضوع، مثل كتب البلاغة وكذلك القرآن الكريم أن البيانات في هذا البحث هي الآيات في سورة النور وأن مصادر البيانات في هذا البحث هو القرآن الكريم.

٣- طريقة جمع البيانات

وفقا لسوجيونو، بشكل عام هناك أربعة أنواع من تقنيات جمع البيانات، وهي: الملاحظة، المقابلة، التوثيق، والمثلثية. في هذه الدراسة، استخدم الباحث تقنية التوثيق، وهي جمع سجلات الأحداث التي حدثت مسبقًا، سواء كانت في شكل كتابات أو صور.[٢٥] أما مراحل جمع البيانات في هذه الدراسة فهي كالتالي:

١) جمع وقراءة الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع دراسة الطباق.

٢) تحديد السورة التي سيتم تحليلها في هذا البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٤] Afrizal, M.A, Metode Penelitian Kualitatif : Sebuah Upaya mendukung penggunaan penelitian kualitatif dalam berbagai disiplin ilmu. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٤) Hal ١٣

[٢٥] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R & D.* (Bandung : Alfabeta, ٢٠٢٠), hal ١٠٥

٣) قراءة سورة النور وترجمتها

٤) جمع البيانات المتعلقة بالطباق الموجود في سورة النور

٥) تحليل وتصنيف الآيات التي تتناسب مع أنواع الطباق.

٦) إعداد نتائج التحليل في الرسالة العلمية.

٤- طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فتستخدم طريقة تحليل الآيات الموجودة في سورة النور. يتم الحصول على تحليل البيانات النوعي من خلال نتائج التوثيق مثل جمع نتائج القراءة من الكتب المتعلقة بالمشكلة، ثم ترتيبها بشكل منهجي لتحديد البيانات في طريقة تحليل البيانات، ينقسم الباحث على أنواع الطباق الموجود في سورة النور ثم يختار اللآيات وفقا.

ح. ترتيب البحث

يقدم الباحث نتيجة هذا البحث تتألف من أربعة أبواب،[٢٦] وهو كما يلي :

الباب الأوال يعني المقدمة. تتقدم فيها أهمية البحث ومشكلة البحث وتحديدها وأهدف البحث، وفوائد البحث وتوضيح الموضوع والدراسات السابقة حول الموضوع ومنهج البحث وترتيب البحث والباب الثاني يعني الإطار النظاري، تقدم فيه المفاهيم الأساسية لعلم البديع، ثم تعريف الطباق وأنواعه في علم البديع والباب الثالث، تقدم فيه تحليل الطباق في سورة النور والباب الرابع، تعني الخاتمة. تقدم فيها الخلاصة والإقتراحات.

[٢٦] Syafrinal & Wartiman, *Buku Panduan Penulisan Skripsi Program Studi Bahasa dan Sastra Arab* (Padang : Hafya Press. ٢٠١٣) hal ١٩

UIN IMAM BONJOL PADANG